

[الباب التاسع من الواحد العاشر من الشهر العاشر]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بسم الله الاعرف الاعرف<sup>i</sup>

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَعْرَفُ الْأَعْرَفُ. قل الله أعرف فوق كل ذي إعراف لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إعرافه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان عرافا عارفا عريفا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنِ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

قل الله معروف عند كل شيء ولا يعرف من شيء إلا الله وكل له عابدون، قل الله محبوب عند كل شيء ولا يحب من شيء إلا الله وكل له ساجدون، قل الله مقصود كل شيء ولا يقصد من شيء إلا الله وكل له عاملون

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الاسماء من شهر العزة

قل إن عرفان كل شيء الله بما قد [تجلى الله له]<sup>2</sup> بنفسه أفلا تنظرون كل يعرفون الله ربهم الرحمن وكل له قانتون، قل إن كل الأمم بما قد أظهر لهم نبئهم من عند الله يعرفون الله وكل غير الله لا يعرفون إلا وعند كل ظهور لما يحب الله أن يرفع ما نزل من قبل ليحكمم عليكم بأنكم غير الحق تعرفون إذ معروفكم يطلع في آخر ومعروفكم يظهر في ظهور آخر أفلا تتفكرون من أول الذي لا أول له معروفكم "من يُظهِرُهُ اللهُ" إلى آخر الذي لا آخر له أنتم غير الله لا تعرفون إلا أن "أعراس ظهوره" في كل ظهور يدعى باسم كل الأمم باسم نبئهم يدعون رضي الله عن كل "أعراس ظهوره" من قبل ومن بعد ويرضى الله عن الذينهم في ظهور الآخر يدخلون لو تكشف الغطاء عن بصائرهم أنتم لا تعرفون إلا "من يُظهِرُهُ اللهُ" ولكنكم يوم ظهوره ربما لا تعرفوه بعد أن يعرفكم نفسه أن يا كل شيء بعد ما يعرفكم الله نفسه بنفس "من يُظهِرُهُ اللهُ" إياه تعرفون فإن هذا كل ما قد أمركم الله في دينكم لو تعرفون يقبل عنكم أعمالكم وإلا ليحكمم الله عليكم بالنار ولو إنكم في أعلى درجات تقويكم متعارجون إذ كل ما خلق الله من شيء إلا ليعبده وكيف يمكن أن يعبده من شيء قبل أن يعرفه أنتم حين ما يعرفكم "من يُظهِرُهُ اللهُ" نفسه إياه تتبعون فإن هذا عبادتكم لله ربكم إن أنتم تريدون أن تشهدون

قل إن ما قد قرأتم في الفرقان لا تدخلن الجنة إلا ويدخل الجمل في سم الخياط<sup>3</sup> أنتم إلى ما قد أراد الله تنظرون، إن سم الخياط "نقطة الأولى" لما يعرفها كل عباده فإذا عظمت وكبرت به عن الله عنها بما أنتم يذكرون، وهذا في ظهور الآخر بعلاؤها وكبرها لا بد أن يدخل في سم الخياط كذلك يعرفكم الله في "نقطة الأولى" لعلكم على أنفسكم تستدلون ثم بالحق تحكمون

فلتنظرن إن الإسلام قد ظهر بمحمد رسول الله وإنه قد عظمت بما قد عظمت كل من في الإسلام فإذا كل ذلك لا بد أن تدخل في سم الخياط إن أنتم تحبون أن تدخلن الرضوان وكنتم به موقنين إذ كل ذلك الكبير لا بد أن يسجد بين يدي "نقطة الأولى" وهذا ما قد أراد الله لا ما أنتم من عند أنفسكم تفترون كذلك يوم

<sup>2</sup> "تجلى له" في النسخة المعتمدة

<sup>3</sup> قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة الاعراف، الآية 40. "مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله"، إنجيل مرقس، 10 : 25

"مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" قد كبرت "نقطة الأولى" بما في البيان كله أنتم كل ذلك الكبير عند "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" تظهرون بخضوع من عندكم ثم بين يدي الله تسجدون إن تفعلن هذا فتدخلن الرضوان وهذا ما قد أراد الله من أن يدخل الجمل في سم الخياط إن أنتم يوم ظهور الله تظهرون الله نفس واحدة وترون كل من في البيان على علو عظمته فلتصغرن عظم الخلق عند الله لعلكم تستطيعون عند "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" تسجدون إن يكبر عليكم

فلتنظرن في ظهور محمد (ص) كيف قد أرفع الله كل الكتب والأمم ثم أنشأ به ما شاء من خلق آخر أفلا تتقون وإن لا تعلمن فلتنظرن في "نقطة البيان" كيف قد أرفع الله به كل ما نزل من قبل وبه قد أقام ما شاء في خلق الآخر فتبارك الله من رب عظيم الذي خلق السموات والأرض وما بينهما بأمره إنه جواد كريم

قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَاللَّاهُوتِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْقُوَّةِ وَالْيَاقُوتِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَنَةِ وَالنَّاسُوتِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الطَّلَعِ وَالْجَمَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْقُوَّةِ وَالْفِعَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ وَالْفُضَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي السُّطُوتِ وَالْعَدَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمَثَلِ وَالْأَمْثَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمَوَاقِعِ وَالْإِجْلَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِظْمَةِ وَالْإِسْتِجْلَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْإِسْتِقْلَالِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْإِمْتِنَاعِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْإِبْتِهَاجِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَنَةِ وَالْإِقْتِدَارِ.

## الثاني في الثاني بسم الله الأعرف الأعرف

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدنك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، الملك والملكوت ولك العز والجبوت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوة والفعال ولك المثل والأمثال ولك المواقيع والإجلال ولك العظمة والإستقلال ولك العزة والإمتناع ولك القوة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك

السُّلْطَنَةُ وَالْإِقْتِدَارُ وَلَكَ مَا أَحْبَبْتَهُ أَوْ تَحَبَّبْتَهُ مِنْ مَلَكَوَاتِ أَمْرِكَ وَخَلْقِكَ كُلِّ عِبَادِكَ وَسَجَّادِكَ وَقَنَاتِكَ وَخَضَاعِكَ وَخَشَاعِكَ وَذِكَارِكَ وَحَمَادِكَ وَشُكَّارِكَ وَعَزَّازِكَ وَسَلَّاطِكَ فَمَا أَعْلَىٰ مَعْرِفَتِكَ حَيْثُ يَعْرِفُكَ كُلُّ شَيْءٍ بِلِسَانِ سِرِّهِمْ وَعِلَانِيَّتِهِمْ لِيَدْعُونَكَ

فَسُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ قَدْ تَجَلَّيْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ بِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهْلَكَ مِنْ شَيْءٍ وَتَعَرَّفْتَ لِنَفْسِكَ بِنَفْسِكَ كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَدْ عَرَفَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ وَأَنْتَ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَرْضِينَ الْأَدْنَىٰ وَأَنْتَ الْمَعْرُوفُ مَا بَيْنَهُمَا ثُمَّ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ

فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلِّ مَنْكَ وَلَكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ وَحَدِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَمَا أَكْرَمَكَ بِخَلْقِكَ حَيْثُ تَعَرَّفَهُمْ نَفْسِكَ الْأَزَلِيَّةَ بَعْدَ مَا خَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينَتِهِ الْعَدَمِيَّةَ فَوَعَزَّتْكَ مَا وَجَدْتَ مَعْرُوفًا لَا مِنْ قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدٍ وَلَا مَحْبُوبًا لَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَوْصُوفًا لَا فِي مَلَكَوَاتِ الْأَمْرِ وَلَا الْخَلْقِ وَلَا مَقْصُودًا لَا فِي الْعُلَىٰ وَلَا فِي الْأَدْنَىٰ وَلَا مَعْبُودًا غَيْرَكَ لَا فِي مَلَكَوَاتِ الْأَعْلَىٰ وَلَا الذَّرَّةَ الْأَدْنَىٰ لِيَعْدَنَّكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْإِسْتِقْلَالِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلِيَسْجُدَنَّ لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلِيَسْبَحَنَّكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلِيَمَجِّدَنَّكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ غَيْرِي عِنْدَكَ إِذْ كُلُّ بَمَا قَدْ عَرَفْتَهُمْ مِنْ ظَهْرَاتِ قَبْلِكَ لِيَعْبُدُوكَ وَكُلٌّ عَنْ ظَهْرٍ بَدَعَكَ مَحْتَجِبُونَ وَإِنِّي لِأَعْبُدَنَّكَ بِمَا قَدْ تَجَلَّيْتَ لِي بِي فِي ظَهْرٍ بَدَعَكَ إِذْ هَذَا رِضَائِكَ عِنْدَ كُلِّ ظَهْرٍ تَظَهَّرْتَهُ وَطُلُوعِ تَشْرِيقَتِهِ

فَلْتَنْزِلَنَّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ "شَجْرَةَ الْبَيَانِ" مِنْ أَصْلِهَا وَفِرْعِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأُورَاقِهَا وَأَثْمَارِهَا مَا يَنْبَغِي لِعُلُوِّ قَدْسِكَ وَسَمُوِّ مَجْدِكَ وَارْتِفَاعِ كَرَمِكَ وَامْتِنَاعِ جُودِكَ وَاسْتِعْلَاءِ لَطْفِكَ وَلِتَجْعَلَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقِ الْبَيَانِ ثُمَّ تَحْضُرَنَّ كُلَّ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ "مَنْ تُظَهِّرُنِي" كَعَبْدٍ رَقٍّ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَا مَلَكَهُ مَوْلَاهُ لِيَدْرُكَنَّ بِذَلِكَ فَضْلِكَ فِي ظَهْرِ آخِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمَتَعَالِي السَّبْحَانَ وَالْقَاهِرُ الْمَلِكُ الدِّيَّانُ كُلُّ يَعْرِفُكَ بِظَهْرِكَ وَأَنْتَ بِكَنْهِكَ لَا تَعْرِفُ وَكُلُّ يُوَصِّفُكَ بِآيَاتِكَ وَأَنْتَ بِغَيْبِكَ لَا تُوَصِّفُ فَسُبْحَانَكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّي كُنْتُ مِنَ الْمَتَعَرِّفِينَ

### الثالث في الثالث

#### بسم الله الأعرف الأعرف

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الموجودات واستظهر باظهاره فوق من في ملكوت الأرض والسّموات واستقدر باستقداره فوق كل الكائنات

فأستشده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو الواحد العرف يعرفه من في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما ولیمجدته من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما على أنه لا إله إلا هو الواحد الوصف

ثم أستشده وكل خلقه على أنه جلّ سبحانه قد اصطفى لمكمن معروفيته وعرش موصوفيته وكرسي محبوبيته وارتفاع معبوديته وامتناع مقصوديته جوهرة منيعة وكافورية بهية وساذجية عليّة وكينونية أزلية وطرزية المعية ثم تجلّى لها بها بنفسها وألقى في هويتها مثال نفسها

فإذا قد ظهرت عنها آياته أفعاله وتالأآت عنها ظهوراته بما قد ألت فيها من ظهوراته فجعله قائما على مقام عرفانه في جميع ملكوت أمره وخلقته فإذا لم يبق في الوجود إلا وقد عرف "ذات حروف السبع" بأنه "باب الله" المهيمن القيوم قد نزل الله عليه آياته

واصطفى له من حروف أولية أرفعية ثم قد خلق بها ما شاء من أعداد لا نهاية جوهريّة فإذا قد ملئت السّموات والأرض وما بينهما على أنه لا إله إلا هو له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن المعروف

### الرابع في الرابع

#### بسم الله الأعرف الأعرف

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأعرف الأعراف، وإتّما البهاء من الله على "الواحد الأوّل"<sup>4</sup> ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا "الواحد الأوّل"، وبعد

فأشهد أنّ لا معروف إلا الله جلّ جلاله، ولا موصوف إلا إياه عزّ اعزازه، ولا محبوب إلا إياه، مدّ إمداده ولا مقصود إلا إياه على ارتفاعه، ولا معبود إلا إياه أمنع كتابه، وأنّه جلّ سبحانه بذاته لا يعرف ولا يوصف ولا يسمّ ولا يحب ولا يقصد

ولمّا قد خلق كلّ شيء لعرفانه قد عرف كلّ شيء نفسه في كلّ ظهور بنفس "عرش ظهوره"<sup>5</sup> فإذا "عرش ظهوره" ما يكلمك في البيان به قد أراد الله أن يعرف في ملكوت الأرض والسّموات وبه قد أراد أن يوصف في ملكوت العلوّ والإمتناع وبه قد أراد أن يحب في ذروة العزّ والإمتناع وبه قد أراد أن يعبد في ملكوت العلي ثمّ ذروة الأذنى وبه قد أراد أن يقصد في كلّ ما يقع عليه اسم شيء بالعزّة والجلال

فإذا في يوم "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" هذا عرش معرفته حيث قد قرن ذكره بذكر نفسه فلا يقل من شيء لا إله إلا هو وإلا يعرف من قد أمره بهذا ويذكر "ذات حروف التثليث قبل التّربيع"<sup>6</sup> ثمّ أدلاء أمره ما قدّر بالإنشاء وكذلك يعرف الله كلّ خلقه من لا يعرف غيره فكم من خلق معروفون في أيّامك لمّا لم يذكرهم الله لم يذكرهم من بعد أحد وكم من عباد لا يعرفهم من أحد وبما يذكرهم الله يعرفهم كلّ شيء إن أردت أن تكون فؤادك أدلاء اسم المعرفيّة فكن معروف "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" أي كن من أدلاء معرفيّة اعرفها لتجعلنّ كينونيتك [مرآة]<sup>7</sup> ذلك الإسم

<sup>4</sup> "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاحظته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائح الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْتَجِبَ بِالوَاحِدِ الأوّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيَانِ). والواحد الأوّل هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

<sup>5</sup> "إنّ أول ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه ومطلع أمره الذي كان مقام نفسه في عالم الامر والخلق"، حضرة بهاء الله، الكتاب الاقدس

<sup>6</sup> إشارة الى حضرة الباب ويتكون اسمه المبارك من سبعة احرف (علي محمد) (3 احرف، 4 احرف)

<sup>7</sup> "مرءات" في النسخة المعتمدة

وتتجلی لك باسم المعرفیة يعرفك كل شیء ویزكر كل شیء هذا من فضل الله المهیمن القیوم وهذا من  
جود الله العزیز المحبوب

## الملاحظات

**عرف:** المَعْرِفَةُ والعِرْفَانُ: إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، ويضاده الإنكار، ويقال: فلان يَعْرِفُ الله ولا يقال: يعلم الله متعدياً إلى مفعول واحد، لما كان مَعْرِفَةُ البشرِ لله هي بتدبر آثاره دون إدراك ذاته، ويقال: الله يعلم كذا، ولا يقال: يَعْرِفُ كذا، لما كانت المَعْرِفَةُ تستعمل في العلم القاصر المتوصل به بتفكير، وأصله من: عَرَفْتُ. أي: أصبت عَرَفُهُ. أي: رانحته، أو من أصبت عَرَفُهُ. أي: خدته، يقال: عَرَفْتُ كذا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا﴾ [البقرة/ 89]، ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ [يوسف/ 58]، ﴿فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيْمَاهُمْ﴾ [محمد/ 30]، ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة/ 146]. ويضاد المَعْرِفَةُ الإنكار، والعلم الجهل. قال: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [النحل/ 83]، والعارفُ في تعارف قوم: هو المختص بمعرفة الله، ومعرفة ملكوته، وحسن معاملته تعالى، يقال: عَرَفَهُ كذا. قال تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾ [التحريم/ 3]، وتعارفوا: عَرَفَ بعضهم بعضاً. قال: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات/ 13]، وقال: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ [يونس/ 45]، وعَرَفَهُ: جعل له عَرَفًا. أي: ريحاً طيباً. قال في الجنة: ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد/ 6]، أي: طيبها وزينها لهم، وقيل: عَرَفَهَا لهم بأن وصفها لهم، وشوقهم إليها وهداهم. وقوله: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة/ 198]، فاسم لبقعة مخصوصة، وقيل: سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها بين آدم وحواء، وقيل: بل لتعرف العباد إلى الله تعالى بالعبادات والأدعية. والمعروف: اسم لكل فعل يُعْرِفُ بالعتل أو الشرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما. قال: ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران/ 104]، وقال تعالى: ﴿وَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [لقمان/ 17]، ﴿وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [الأحزاب/ 32]، ولهذا قيل للاقتصاد في الجود: معروفٌ، لما كان ذلك مستحسناً في العقول وبالشرع. نحو: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء/ 6]، ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ [النساء/ 114]، ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة/ 241]، أي: بالاعتقاد والإحسان، وقوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق/ 2]، وقوله: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ﴾ [البقرة/ 263]، أي: ردّ بالجميل ودعاء خير من صدقة كذلك، والعرف: المعروف من الإحسان، وقال: ﴿وَأْمُرَ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف/ 199]. وعُرْفُ الفرس والذئب معروفٌ، وجاء القطا عُرْفًا. أي: متتابعة. قال تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات/ 1]، والعرافُ الكاهن إلا أن العرافَ يختص بمن يخبر بالأحوال المستقبلية، والكاهن بمن يخبر بالأحوال الماضية، والعريفُ بمن يعرف الناس ويعرفهم، قال الشاعر: بعثوا إلي عريفهم يتوسم وقد عرف فلان عرافة: إذا صار مختصاً بذلك، فالعريفُ: السيدُ المعروفُ قال الشاعر: بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا... عريفهم بأثافي الشر مرجوم ويوم عرفة يوم الوقوف بها، وقوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾ [الأعراف/ 46]، فإنه سور بين الجنة والنار، والاعترافُ: الإقرار، وأصله: إظهار معرفة الذنب، وذلك ضد الجود. قال تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ﴾ [الملك/ 11]، ﴿فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾ [غافر/ 11]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.